

## كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013



### صور من البطولة



### تأهل قياسي لدول غرب أفريقيا

سجلت منتخبات دول غرب أفريقيا رقما «قياسيا» في التأهل إلى ربع النهائي بوصول 7 ممثلين إلى دور الثمانية، وتأهلت منتخبات بوركينا فاسو والراس الأخضر وساحل العاج وغانا ومالي ونيجيريا وتوغو وتخلت النيجر وحدها عن الركب بخروجها من الدور الأول للمرة الثانية في مشاركتها الثانية على التوالي، فيما الثامن هو منتخب جنوب أفريقيا المضيفة.

ووجهت دول غرب أفريقيا ضربة قوية للمنتخبات الأخرى، ويات بإمكانها أن تحلم بلقب أفلت منها منذ عام 1994 عندما توجهت نيجيريا لآخر مرة في تونس ويومها كان لغرب أفريقيا أكبر عدد من الممثلين في ربع النهائي وصل إلى 5 منتخبات هي إضافة إلى البطل ساحل العاج وغانا ومالي والسنغال.

### أرقام من البطولة

- كانت الأثارة أعلى بكثير من مستوى الأداء في الدور الأول الذي شهد تسجيل 49 هدفا في 24 مباراة وهي أدنى نسبة منذ دورة مالي عام 2002 حيث سجل 36 هدفا فقط.
- سجل أكثر من ثلث الأهداف في ربع الساعة الأخير والوقت الإضافي.
- انتهت 13 مباراة من أصل 24 بالتعادل أي أكثر من النصف بقليل.
- تحدد مصير منتخبتين من أصل 16 بعد الجولة الثانية وتحديدا في المجموعة الرابعة فتأهلت ساحل العاج إلى ربع النهائي وخروجت الجزائر من المنافسة.
- اختير لاعبان من قبل اللجنة الفنية مرتين كأفضل لاعب في المباراة هما لاعبا الوسط الغاني إيمانويل أغيمانغ بادو (غانا - الكونغو الديمقراطية 2 - 2، وغانا - مالي 1 - 0) وقائد مالي سيدو كيتا (مالي - النيجر 1 - 0، ومالي الكونغو الديمقراطية 1 - 1).

- تميز حراس الرمي في الدور الأول فمضهم من كان الأفضل كحراس زامبيا الذي تصدى لركلة جزاء اثيوبية وسجل بنفسه ركلة جزاء في مرمر نيجيريا، ومنهم من كان الأسوأ بعد نيل حارسي اثيوبيا جمال تاسيو وسياسي بانتشا وحارس بوركينا فاسو عبد اللاي سولاما 3 بطاقات حمراء من أصل 4 وزعت في هذا الدور.

- احتسبت 12 ركلة جزاء في الدور الأول سجل منها 8 أي بمعدل الثلثين كان أشدها تأثيرا تلك التي نفذها التونسي خالد مويلهي في القائم الأيسر والتي كانت تسمح بلاده بطاقة التأهل إلى ربع النهائي على حساب توغو.

- نجح لاعبان في تنفيذ ركلتي جزاء هما الكونغولي الديموقراطي ديوميرسي ميوكاني والنيجيري فيكتور موزس، فيما نجح التونسي مويلهي في الأولى وفشل في الثانية.

## الرأس الأخضر لإكمال مسلسل المفاجآت على حساب غانا في الدور ربع النهائي مالي في مواجهة جنوب أفريقيا والأرض والجمهور



لاعب جنوب أفريقيا يسعون إلى تحقيق الفوز وإفراج جماهيرهم

في الملاكمة بين متحد من الوزن فوق الثقيل وآخر من وزن الديك، هذا على الورق لأن غانا صاحبة تاريخ وبيع طويل في البطولة الأفريقية وهي تشارك للمرة التاسعة عشرة وأحرزت اللقب 4 مرات (اعوام 1963 و1965 و1978 و1982)، وحلت وصيفة عامي 1970 و1992، وثالثة عام 2010 ورابعة عامي 1998 و2012، وهي تتوق إلى لقب أول منذ 31 عاما وخامس في مسيرتها.

في المقابل، تأهلت الرأس الأخضر (نصف مليون نسمة) إلى النهائيات لأول مرة وحققت انجازا تاريخيا بوصولها إلى ربع النهائي في أول مشاركة لها بعد أن عبرت التصفيات على جثة ملاك من الوزن الثقيل أيضا هو الكاميرون، فهل سيستطيع المدرب المحلي لوسيو انطونيس ومعه

بلايه منتصف العام 2012، كان يتحدث عن منتخب مالي الذي فاز على أرضه على جنوب أفريقيا 2-0 في ربع النهائي عام 2002 والذي لم يبق منه سوى القائد سيدو كيتا ومامادو كوليبالي. والمباراة بين المنتخبين متكافئة نظريا وأعطت التوقعات بالفوز نسبة 50٪ لكل منهما، وتصبح شطارة وخبرة اغيسوند والفرنسي باتريس كارتيرون مدرب مالي ببيضة قبان في ميزان اللقاء، والمنتخب الذي سيستغل الفرص بشكل أفضل سيكون الأقرب إلى الفوز والبقاء في دوربان لملاقاة منافس آخر على ملعب موزس مايبدا.

غانا - الرأس الأخضر  
يبعد اللقاء بين غانا والرأس الأخضر أشبه بنزال

الاستوائية على حساب غانا، فخرست أمام الأخيرة 1-0 في الجولة الثانية بعد أن تغلبت على النيجر بنتيجة 0-1 حامت حولها شكوك كبيرة، ثما تعادلت سلبيا مع الكونغو الديمقراطية في الثالثة.

وكان أداء منتخب مالي الذي يخشاه الجميع عادة، خجولا جدا لدرجة التواضع، لكن هذا لم يمنع مدرب جنوب أفريقيا غوردون اغيسوند من الإشادة به «انه منتخب موهوب جدا يضم لاعبين مميزين وكبارا لا يمكن التفريق بينهم، يجب ان تلعب بشكل جيد عندما ستكون الكرة معنا وأن نمارس الضغط من منتصف الملعب وحتى منطقتهم الدفاعية كي نخرج بنتيجة إيجابية تحملا على نصف النهائي».

ويبدو ان اغيسوند الذي بدأ الإشراف على منتخب



الرأس الأخضر



غانا

الجزيرة الرياضية 9+ الساعة 6



مالي



ج. أفريقيا

الجزيرة الرياضية 10+ الساعة 9:30

## المغرب كان على بعد خطوة.. وتونس أضعفت التأهل بالثقة الزائدة العرب عادوا «بخفي حنين» من جنوب أفريقيا



تونس تغلبت على الجزائر وخرجت من البطولة

عادت المنتخبات العربية الثلاثة المغرب وتونس والجزائر بخفي حنين من مشاركتها في كأس الأمم الأفريقية وحل المغرب ثالثا في المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط، وتونس ثالثة أيضا في المجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط بفارق الأهداف خلف توغو، والجزائر رابعة وأخيرة في نفس المجموعة بنقطة واحدة من تعادلها مع المنتخب المعاجسي الاحتياطي، وربما تكون هذه الحالة «سابقة» في المشاركات العربية في البطولة الأفريقية.

### مناسبة المغرب

بات الدور الأول عقدة للمغرب، بطل عام 1976 في اثيوبيا، بعد خروجه في الدورة الحالية للمرة الثانية على التوالي، والرابعة في مشاركاته الأربع الأخيرة (غاب عن انغولا 2010، ولم يستطع «المنقذ» رشيد الطاوسي المضي برجاله إلى أبعد من هذا الدور علما ان الوحيد من المنتخبات الثلاثة الذي لم يخسر حيث كانت غلته 3 تعادلات مع انغولا (0-0) ومع الرأس الأخضر (1-1) ومع جنوب أفريقيا (2-2).

وكان الطاوسي انتشل المغرب إلى النهائيات بعد ان كان خاسرا 2-0 أمام موزامبيق في هذاب الدور الثاني من التصفيات على يد البلجيكي اريك غيريتس، بفوز كبير في الاياب 4-0. ولأزمت لجنة الخروج للمبكر

كان بنظر النقاد غير ذلك، وكان على المنطق ان ينصف المدرب، ففازت على الجزائر 0-1 بصعوبة ويهدف جميل قد يكون الأجل في البطولة حتى الآن ليوسف مساكني في الوقت بدل الضائع وأصر الطرابلسي على ان «نسور» قرتاج، كانوا الطرف الأفضل في المباراة وسيطروا على المجريات في معظم الفترات، بيد ان واقع الحال على الأرض

المغرب، وبكى الطاوسي ولم يستطع حبس دموعه خلال المؤتمر الصحافي بعد التعادل الدراماتيكي مع منتخب الدولة المضيفة بعد ان وصلت اللقمة إلى الفم إذا تقدم مرتين وكانت فرحته مع لاعبيه لا توصف في كل مرة، بيد ان القدر شاء ذلك.

### ثقة تونسية زائدة

خاضت تونس، بطلا 2004

فيها على أداء منتخب بلادها، ومع ذلك وقبل المباراة الثالثة مع توغو، لم ينكر المدرب التونسي صعوبتها، لكنه كرر مجددا ان الفوز سيكون حليفه لأن رجاله أفضل من التوغوليين دون ان ينسى التقليل من شأن منتخب ساحل العاج أيضا المرشح لإحراز الكأس والذي برأيه «لم يظهر بالمظهر الموجود في أذهان البعض ولا هو أفضل من غيره من المنتخبات المشاركة».

ويعد التعادل مع توغو (1-1) والخروج، لم يتخل عن لزامه «نحن الأفضل وكنا مسيطرين».

### عقم جزائري

قدم المنتخب الجزائري، بطل 1990 على أرضه، أفضل العروض بين المنتخبات العربية لكنه كان عقيبا في التسجيل قبل ان تكف العقدة في المباراة الأخيرة ضد بدلاء ساحل العاج (2-2) بقيادة ديديه دروغبا، بعد ان جرب مدربها الفرنسي صبري لموشي 9 بدلاء لاطمئنانه إلى التأهل الذي تأمن من الجولة الثانية.

وحمل المدرب الفرنسي - البوسني وحيد خليلوديتش على لاعبيه بعد المباراتين الأوليين، وقال «لم يمر على منتخب او فريق يسيطر تماما في مباراتين متتاليتين دون ان يسجل. لا يوجد في الجزائر لاعبون يصنعون الفارق».